

بحار الأنوار

[197] 23 - يد: أبي عن سعد عن ابن عيسى عن علي بن سيف عن أخيه الحسين عن أبيه سيف

بن عميرة عن خيثمة قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزوجل: (كل شيء هالك إلا وجهه) قال: دينه، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام دين الله وجهه وعينه في عبادته، ولسانه الذي ينطق به، ويده على خلقه ونحن وجه الله الذي يؤتى منه، لن نزال في عبادته مادامت فيهم روية (1) قلت: وما الروية؟ (2) قال: الحاجة، فإذا لم يكن فيهم حاجة رفعنا إليه فصنع ما أحب (3). 24 - يد: الدقاق عن الاسدي (4) عن البرمكي عن ابن أبان عن بكر عن الحسين بن سعيد (5) عن الهيثم بن عبد الله عن مروان بن صباح قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن الله عزوجل خلقنا فأحسن خلقنا، وصورنا فأحسن صورنا (6) وجعلنا عينه في عبادته، ولسانه الناطق في خلقه، ويده المبسوطة على عبادته بالرأفة والرحمة، ووجهه الذي يؤتى منه، وبابه الذي يدل عليه (7) وخزانه في سمائه وأرضه، بنا أثمرت الأشجار، وأينعت الثمار، وجرت الأنهار، وبنا انزل (8) غيث السماء، ونبت عشب الأرض، وبعبادتنا عبد الله، ولولا نحن ما عبد الله (9). بيان: قوله عليه السلام: (لولا نحن ما عبد الله) أي نحن علمنا الناس طريق عبادة الله وآدابها، أولا تتأتى العبادة الكاملة إلا منا، أو لايتنا شرط قبول العبادة، و الاوسط أظهر. 1) _____

و (2) في المصدر: [الرؤية] بالهمزة والياء، واستظهر المصنف قبل ذلك أن صحيحة: رؤية بالهمزة والياء. (3) توحيد الصدوق: 140. (4) في المصدر: [محمد بن أبي عبد الله الكوفي] والمصنف يعبر عن محمد بن جعفر بالاسدي. (5) في المصدر: الحسن بن سعيد. (6) في نسخة: صورتنا. (7) في المصدر: وخزائنه. (8) في المصدر: نزل. (9) توحيد الصدوق: 140 و 141.